الممارسات التربوية لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بالدوادمي بجامعة شقراء من وجهة نظرهم*

د. نوره عوض عبد اللّه القرني **

* تاريخ التسليم: 2/ 12/ 2014م، تاريخ القبول: 1/ 3/ 2015م.
** جامعة شقراء/ السعودية.

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الممارسات التربوية لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بالدوادمي في جامعة شقراء من وجهة نظرهم. ولتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة بتطوير استبانه تضمنت (29) فقرة طبقت على عينة قوامها (25) من أعضاء هيئة التدريس (ذكور ، إناث) .

وقد توصلت الدراسة إلى أن مستوى الممارسات التربوية لدى أفراد عينة الدراسة جاءت بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي (4.18) وانحراف معياري (0.64) ، وأظهرت نتائج الدراسة أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغيرات الدراسة.

وقد تضمنت الدراسة توصيات منها، عقد مجموعة من اللقاءات والاجتماعات بين أعضاء هيئة التدريس أنفسهم لتبادل الخبرات وتعزيز الممارسات الايجابية الصادرة عنهم، وعقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس وخصوصا الجدد ، لترشدهم إلى أهم الممارسات الايجابية التي يجب التقيد بها داخل الجامعة.

الكلمات المفتاحية: الممارسات التربوية، أعضاء هيئة التدريس.

Educational Practices among Faculty Members in Education Faculty at Shaqra University in Al- Dawadmi from Their Perspective

Abstract:

The aim of this study is to identify the educational practices among Education Faculty members at Shaqra University in Al- Dawadmi from their perspective. To achieve the objective of the study, the researcher developed a questionnaire that included (29) items, applied to a sample of (25) male and female faculty members.

The results of the study showed that level of the educational practices among the individuals of the study sample was of a high degree, with a mean (4.18) and standard deviation (0.64) , but there weren›t statistically significant differences at the level of significance (a = 0.05) between the arithmetic means to the estimates of individuals of the study sample individuals attributed to the study variables.

The researcher recommended holding meetings of faculty members themselves to share experiences and promote their positive practices, and holding training courses to faculty members, particularly those who have been recently appointed, to guide them to positive practices they are required to observe inside the university.

Keywords: *Educational practices, Faculty members.*

خلفية الدراسة وأهميتها:

مقدمة:

وجدت التربية منذ وجود الإنسان على هذه الأرض، ، ففي عالم الغيب علم الله سبحانه وتعالى آدم مسميات الأشياء وعلمَّه ما لم يكن يعلم، قال تعالى: ﴿**وَعَلَّمَ آدَمَ الأَسْمَاء كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلاَئِكَةِ فَقَالَ أَنبِئُونِي بِأَسْمَاء هَـؤُلاء إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ**﴾31﴿ **قَالُواْ سُبْحَانَكَ لاَ عِلْمَ لَنَا إِلاَّ مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ**﴾32﴿ **قَالَ يَا آدَمُ أَنبِئْهُم بِأَسْمَآئِهِمْ فَلَمَّا أَنبَأَهُمْ بِأَسْمَآئِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ**﴾33 (البقرة: الآيات 31–33) . وتعد التربية من الموضوعات المهمة التي عرفها الإنسان وتعامل معها قديما وقد أمر بها الله تبارك وتعالى جميع رسله ومخلوقاته من انس وجن.

والتربية عملية ضرورية لكل من الفرد والمجتمع معاً. فضرورتها للإنسان الفرد تكون للمحافظة على جنسه وتوجيه غرائزه وتنظيم عواطفه وتنمية ميوله بما يتناسب وثقافة المجتمع الذي يعيش فيه، والتربية ضرورية لمواجهة الحياة ومتطلباتها وتنظيم السلوكيات العامة في المجتمع، من أجل العيش بين الجماعة عيشة ملائمة. فضلاً أنها تنمية العيش بين الجماعة، أما ضرورتها للمجتمع فتكون في الاحتفاظ بالتراث الثقافي ونقله إلى الأجيال الناشئة وكذلك تعزيز التراث الثقافي وذلك من خلال تنقيته من العيوب التي علقت به.

وتعد التربية الوسيلة الفعالة للمجتمعات من أجل تحقيق أهدافها بما يتفق مع تصور أبناء المجتمع للوجود وما ينبثق عن هذا التصور من مفاهيم وعقائد وأفكار، وذلك عن طريق استخدام المعلومات والمعارف والوسائل التربوية التي توصل إليها الإنسان في تأهيل أفراد المجتمع كل حسب ميوله وقدراته الذاتية من أجل الوصول إلى أفضل المستويات في تقديم الخدمات لمجتمعاتهم، فالتربية لا يمكن أن تنمو وتكتمل وتتطور ما لم تستند إلى فكر فلسفي يغذيها بالجدة والابتكار والإبداع في عالم يسابق العلم وإنجازاته، وتؤدي التربية دوراً رئيساً في المجتمعات الإنسانية التي تسعى إلى زيادة قدراتها الذاتية على مواجهة التحديات الحضارية، والحفاظ على هويتها الثقافية، وتقدمها العلمي.

وعلى الرغم من أنه لا بد من وجود أهداف محددة للتربية في المجتمع، فإن هذه الأهداف تختلف باختلاف المجتمعات من حيث ثقافتها وظروفها الاجتماعية والسياسية.

وهذا جعل لكل مجتمع من المجتمعات فلسفته التربوية والأخلاقية والفكرية، لذلك تبرز الحاجة إلى الفكر التربوي، الذي يمثل الإطار النظري للممارسات التربوية، فضلاً عن أنه الطريق والأساس لوضع الأهداف في المؤسسات التربوية، وتحقيقها، وهو المعين الذي تستقي منه الأنظمة التربوية فلسفتها وأهدافها (عبد المقصود، 2002)

لذلك لا بد أن يُبنى النظام التربوي على أصول فكرية وفلسفة تربوية واضحة المعالم ،بحيث تسهم في تمكين عضو هيئة التدريس من صيانة مبادئه وأهدافه، وتتشكل على أساسها ممارساته وسلوكياته التربوية، من حيث علاقته مع أقرانه وعلاقته مع طلبته. ولذلك ومن خلال ما سبق، جاءت هذه الدراسة لتكشف عن الممارسات التربوية لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بالدوادمي التابعة لجامعة شقراء في المملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم لا سيما وأن ملاحظة الباحثة وشعورها للواقع الفعلي في كلية التربية بالدوادمي بجامعة شقراء تشير إلى أن هناك تبايناً في الممارسات التربوية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

أن أهم ما يميز العصر الحالي هو كمُّ التحديات التقنية والثقافية التي أثرت كثيراً على مختلف الجوانب السياسية ،والاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، والتربوية، ولذلك سعت كثير من الدول إلى مراجعة جذرية للأنظمة التربوية لمواكبة المستجدات التي أفرزتها التحديات المختلفة في هذا القرن ومنها الأسس والأهداف التي تقوم عليها هذه الأنظمة وممارسات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات ومنها جامعة شقراء. وبما أن الباحثة أحد أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بالدوادمي بجامعة شقراء فقد لاحظت مجموعة من الممارسات التربوية لدى بعض أعضاء هيئة التدريس لا تتفق مع مبادئ وقيم المجتمع السعودي المستمدة من الدين الإسلامي الحنيف ،أو أنها ممارسات ليست ضمن المستوى المطلوب ، لذلك جاءت فكرة هذه الدراسة للكشف عن الممارسات التربوية لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بالدوادمي بجامعة شقراء من وجهة نظرهم **وذلك من خلال الإجابة على الأسئلة الآتية**:

- ما الممارسات التربوية لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بالدوادمي بجامعة شقراء من وجهة نظرهم؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول الممارسات التربوية لهم تعزى للمتغيرات (الجنس ، الرتبة الأكاديمية ، سنوات الخدمة)

أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى:

- التعرف إلى الممارسات التربوية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بالدوادمي بجامعة شقراء من وجهة نظرهم.

- التعرف إلى مدى التباين في استجابات أفراد عينة الدراسة (أعضاء هيئة التدريس) حول الممارسات التربوية لهم.

أهمية الدراسة:

♦ تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية موضوعها المتعلق بالكشف عن الممارسات التربوية لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالدوادمي في جامعة شقراء باعتبار أن هذه الممارسات التربوية رئيسة وضرورية للسلوك الإنساني.

♦ وضع برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس للوقوف على أفضل الممارسات التربوية والدعوة إلى الالتزام بها.

التعريفات الإجرائية:

- **الممارسات التربوية**: السلوكيات الفعلية والقولية التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بالدوادمي التابعة لجامعة شقراء.

- **أعضاء هيئة التدريس**: جميع مدرسي كلية التربية بالدوادمي في جامعة شقراء باختلاف تخصصاتهم.

حدود الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية قي جامعة شقراء بالدوادمي للعام الدراسي 2013/2014م

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً- الأدب النظري:

يوجد ارتباط بين الفكر والتربية وهذا يؤكده كثير من المفكرين والفلاسفة، وتؤكده كثير من الكتب المتخصصة في التربية؛ الأمر الذي يدل أن الحركة التربوية ليست وليدة

المذاهب الفلسفية، وأن رجال التربية هم رجال الفلسفة، وتكون الأصول الفكرية إمَا إلهية من عند الله تبارك وتعالى، أو وضعية صاغها الفلاسفة والمفكرون. وبناء على هذا التقسيم للأصول الفكرية يتمحور الأدب النظري حول أهم المدارس الفكرية الوضعية والمدرسة الفكرية الإسلامية.

المدرسة الطبيعية:

يرجع تاريخها للقرن السادس قبل الميلاد، ويرجع الفضل في نشر مبادئ هذه الفلسفة إلى المفكر الفرنسي جان جاك روسو، ومن أهم مبادئها التربوية: فلسفة مادية خالصة مرتكزها أن التغيير هو المبدأ الطبيعية فكل ما في الوجود يتغير ويتطور، وهي تؤمن بالعالم الواقعي وبحاضر الإنسان ومستقبله وتهتم بقيمة الخبرة الاجتماعية ، وأن غاية التربية هي توفير الضمانات والظروف التي تسمح للطفل بأن يحقق نمو ذاته وكيانه الموروث ليرقى عقلاً ونفساً وبدناً. (عبد الفتاح ،2003)

المدرسة المثالية:

يعد أفلاطون مؤسسها ويتمحور مفهوم المثالية حول الخير والفضيلة والسمو، يؤمن أصحابها بوجود أفكار عامة وثابتة ونهائية، وهي جوهر الكون وحقيقته، وقد أوجد هذه الأفكار عقل عام أو روح عامة وهي كل ما هو حقيقي كما يؤمنون بأن عالم المادة عالم الخبرات اليومية عالم غير حقيقي، لأنه يتميز بالتغيير وعدم الاستقرار، ولكن هذه المادة لا يدركها الإنسان بحواسه، وصيغت على مثال وجد من الفكر، والعقل وحدة هو الذي يحكم على مدى مطابقة المادة لتلك المثل (ناصر 2004) .

المدرسة الواقعية:

يعدُّ أرسطو أبا للواقعية وتقوم فكرة الفلسفة الواقعية على أن مصدر هذه الحقائق كلها هو هذا العالم، وقد جاءت هذه الفلسفة كرد على عالم المثل والأفكار الذي نادت به الفلسفة المثالية. (مرسي، 1982) . ومن أهم مبادئ الفلسفة الواقعية هي: أن العالم جزء من الطبيعية وأن جميع الأشياء المادية التي تحدث في هذا العالم تعتمد على القوانين الطبيعية. والإنسان يتمكن من معرفة الحقيقة عن طريق الأسلوب العلمي والوسائل التجريبية علماً أن الإنسان لا يستطيع أن يعرف كل شيء ويحق له تحديد اعتقاداته بنفسه. (ناصر،2004)

المدرسة الوجودية:

يعدُّ كيركجارد واضع حجر الأساس للتيار الوجودي المعاصر، وتعدُّ الوجودية فلسفة فردية إلى حد كبير تعتمد بدرجة كبيرة على العوامل الذاتية والحدس والالتزام

العاطفي والشعور بالوحدة، ومن أهم مبادئها: الإنسان الفرد هو أهم قضية في الحياة والحرية تمثل المسالة الأساسية في وجوده، الإنسان عند الوجوديين يتكون من جسم وعقل ووعي، وهو يتفاعل مع معطيات الحياة كلها في سبيل تحقيق ماهيته وشخصيته وحياته منتهية لا محالة بالموت ،ترفض الوجودية إخضاع الفرد للحتمية الاجتماعية أو للموضوعية العلمية وترتبط المعايير الأخلاقية عند الوجوديين بالحياة الشخصية وليس بحياة اجتماعية، وعلى هذا الأساس فإن الشخص حر في اختيار المعيار للمنظومة الأخلاقية عنده (بدوي 1985) .

المدرسة البرجماتية:

يعد تشارلز بيرس المؤسس الأول للبرجماتية، وانتشرت على يد وليم جيمس وتطورت على يد الفيلسوف جون ديوي (جعنيني، 2004) . وقد قامت هذه الفلسفة على مبدأين أساسيين هما: الخبرة والتغيير، فالبرجماتية تؤمن بالتغيير والتقدم الذي يتم عن طريق التجريب، واستعمال التفكير والذكاء، والعقل في مواجهة المشكلات، وهي بهذا تعتمد على العقل في حل المشكلات، وتعتمد على القدرة الابتكارية في الإنسان، وترى أن الذكاء هو جوهر نظرية الحق عند النفعيين (كريم وبدران وعبيد، 2000) .

المدرسة الإسلامية:

بنيت المدرسة الإسلامية على الأسس والمبادئ التي تشمل جميع ما جاءنا من عند الحق سبحانه وتعالى والسنة النبوية المطهرة.

الأهداف التربوية العامة للفلسفة الإسلامية:

تنظر الفلسفة من منظور إسلامي إلى الإنسان على أنه وحدة متكاملة من جملة عناصر (جسم وعقل و روح) **لذا تبلورت الأهداف التربوية كما يأتي**:

- **أهداف جسمية**: حيث يولي الإسلام العناية بالجسد حيث إن التربية تعمل على إشباع حاجاته وتنمية المهارات الجسمية عن طريق الإعداد لكسب العيش وحب العمل.
- **أهداف عقلية**: حيث يدعو الإسلام إلى إعمال العقل من خلال التدبر والتأمل والتفكير السليم في كل ماهو محيط بالإنسان، لذا فعلى التربية أن تنمي العقل وتستغل طاقاته في الإبداع والابتكار وتعلم الطالب كيف يتغلب على مشكلاته.
- **أهداف روحية**: يهتم الإسلام بالجانب الروحي اهتماماً بالغاً حيث يحرص على نقاء هذا الجانب وطهارته بحيث يسمو الإنسان فوق رغباته وواجب التربية هنا الاهتمام

بالدين، وأن تربي لدى الطالب الطاعة والخضوع لله والإحساس بحلاوة الإيمان.

♦ **أهداف خلقية**: يدعو الإسلام إلى التحلي بمكارم الأخلاق واتباع السلوك القويم لذا تعمل التربية على تنمية الجانب الخلقي لدى الطلاب، وإكسابه القيم والقواعد التي يدين بها المجتمع ويلتزم بها الأفراد.

♦ **أهداف فردية اجتماعية**: من خلال جانب الفردية والاجتماعية في الطبيعة الإنسانية يكفل الإسلام المصلحة الذاتية كما يكفل المصلحة العامة (الاجتماعية) لذا فالتربية تهتم بتنمية جانب الذاتية والجانب الاجتماعي لدى الطلاب من خلال المقررات الدراسية التي تعرف الطالب بحقوقه وواجباته وتحترم ذاتيته.

♦ **أهداف إنسانية**: لايقيم الإسلام الأفراد على أساس اللون والنوع والعرق وينكر التفرقة ويضع معيار واحد وهو التقوى فإن التربية في ضوء هذا تهدف إلى تعميق الحب والسلام. (ناصر، 2004)

والتعليم العالي باعتباره أحد مراحل التعليم بحاجة إلى ممارسات تربوية نابعة من المبادئ الأساسية للتربية في أي مجتمع من المجتمعات، حيث يشكل التعليم العالي قمة الهرم في النظام التربوي، ويسعى إلى تحقيق التنمية الشاملة في المجتمع، من خلال رفده بالكوادر المؤهلة. ويعد التعليم العالي ركيزة مهمة من ركائز التنمية والتقدم، فلا بد من العناية بالعملية التعليمية وعناصرها من إدارة ومبانٍ، وتلاميذ، وأساتذة، ومناهج، بحيث تنتهي إلى سد حاجات المجتمع، بل يعد تطوير التعليم العالي مقياساً لتقدم المجتمعات وتبصيرها بكيفية إعداد القوى البشرية كماً ونوعاً (الغامدي، 2007) .

ويمثل التعليم العالي في المملكة العربية السعودية مرحلة التخصص الدقيق في أنواعه ومستوياته كافة، رعاية لذوي الكفاية والنبوغ، وتنمية لمواهبهم وسداً لحاجات المجتمع المختلفة في حاضره ومستقبله، بما يساير التطور المفيد الذي يحقق أهداف الأمة، وغاياتها النبيلة ، ويتميز التعليم العالي في المملكة العربية السعودية بأنه يربط التعليم بالعقيدة الإسلامية، وهذا ما أكدته سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية من خلال الاستناد إلى مبدأ: « الإيمان بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً ورسولا، وعلى ضرورة فهم الإسلام فهماً صحيحاً متكاملاً، وغرس العقيدة الإسلامية ونشرها، وتزويد الطالب بالقيم والتعاليم الإسلامية ،**ومن أهم أهداف التعليم العالي في المملكة العربية السعودية ما يأتي**: (الحامد وزيادة، 2005) .

- تنمية عقيدة الولاء لله ومتابعة السير في تزويد الطالب بالثقافة الإسلامية التي تشعره بمسؤولياته أمام الله عند أمة الإسلام لتكون أمنياته العلمية والعملية نافعة ومثمرة.

- إعداد مواطنين أكْفاء مؤهلين علمياً وفكرياً تأهيلاً عالياً لأداء واجبهم في خدمة بلادهم والنهوض بأمتهم في ضوء العقيدة السليمة ومبادئ الإسلام السديدة.

- القيام بدور إيجابي في ميدان البحث العلمي الذي يُسهم في مجال التقدم العالمي في الآداب والعلوم، والمخترعات، وإيجاد الحلول السليمة الملائمة لمتطلبات الحياة المتطورة واتجاهاتها التقنية (التكنولوجية) .

- ترجمة العلوم وفنون المعرفة النافعة إلى لغة القرآن الكريم وتنمية ثروة اللغة العربية من (المصطلحات) بما يسد حاجة التعريب ويجعل المعرفة في متناول أكبر عدد من المواطنين.

- إتاحة الفرصة أمام النابغين للدراسات العليا في التخصصات العلمية المختلفة.

- النهوض بحركة التأليف والإنتاج العلمي بما يطوع العلوم لخدمة الفكرة الإسلامية ويمكّن البلاد من دورها القيادي في بناء الحضارة الإنسانية على مبادئها الأصلية التي تقود البشرية إلى البرِّ والرشاد وتجنبها الانحرافات المادية والإيحائية.

- القيام بالخدمات التدريبية والدراسات (التجديدية) التي تنقل إلى الخريجين الذين هم في مجال العمل ما ينبغي أن يطلعوا عليه مما جدَّ بعد تخرجهم.

الدراسات السابقة:

استعرضت الباحثة الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، **وعرضت هذه الدراسات مرتبة حسب التسلسل الزمني من الأقدم إلى الأحدث على النحو الآتي**:

قام **مورغان (Morgan,1996)** بدراسة بعنوان: "الطلبة والأساتذة وجهات نظر حول السلوكيات الأخلاقية لأعضاء هيئة التدريس"، فقد أجريت مقابلات شخصية مع (38) طالباً جامعياً بكندا، للكشف عن السلوكيات الأخلاقية لدى أعضاء هيئة التدريس. وكشفت النتائج أن السلوكيات الأقل أخلاقية لعضو هيئة التدريس، هي: تفضيل المدرس لبعض الطلبة أو المجموعات، وسوء معاملة الطلبة أو نقص احترامه لهم، وفرض اعتقادات سياسية أو شخصية، والحكم المسبق على الطلبة أو الحكم عليهم على أسس عرقية.

وأجرى **ليو (Liu, 1997)** دراسة بعنوان " تصورات بعض طلبة الدراسات العليا الأجانب حول المشاركة الصفية الشفوية في مساقاتهم الأكاديمية في أمريكا"، وذلك بهدف وصف وتفسير تصورات بعض الطلبة الأجانب حول المشاركة الصفية الشفوية في مساقاتهم الأكاديمية، وتألفت عينة الدراسة من (20) طالباً من طلبة الدراسات العليا

الأسيوية في التخصصات الاجتماعية والتطبيقية من (6) فئات رئيسة هم من التايوانيين والصينيين والكوريين واليابانيين والأندونوسيين وطلبة من هونج كونغ. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود تصورات إيجابية وسلبية لدى المشاركين تجاه مشاركتهم الشفهية الصفية، وأشار الطلبة إلى الاستفادة المعرفية والعاطفية واللغوية والاتصالية، لكنهم أيضاً أشاروا إلى قلقهم من مجالات التواصل المعرفية والانفعالية. كما أشار الطلبة إلى أن العوامل المعرفية والانفعالية واللغوية والبيئية والاجتماعية والثقافية سهلت التواصل والمشاركة الصفية.

وأجرى **الظهيرات (2000)** دراسة بعنوان: «الأصول الفكرية للممارسات التربوية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بجامعة اليرموك « وتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية في جامعة اليرموك بالأردن. ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث ببناء استبانة مكونة من 50 فقرة ، وأظهرت نتائج الدراسة أن الأصول الفكرية للممارسات التربوية جاء ترتيبها على النحو التالي: المدرسة الإسلامية أولا ثم المدرسة البرجماتية، ثم المدرسة الواقعية، فالمثالية وأخيرا المدرسة الطبيعية، ولا يوجد فروق تعزى لمتغيري الجنس أو القسم، كما أظهرت النتائج وجود فروق تعزى لمتغير الدرجة العلمية.

وأجرى **عجلوني (2000)** دراسة بعنوان "منظومة القيم لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية"، وقد اختار الباحث عينة الدراسة بطريقة عشوائية طبقية مكونة من (756) عضو هيئة تدريس ، وقد اُعتمد نموذج مقياس (البورت وفيرنون ولندزي) والمعرفة كقاعدة لتطوير أداة الدراسة التي تكونت من (60) خياراً وزعت بالتساوي بين ستة مجالات من القيم وهي (المعرفية والدينية والاجتماعية والسياسية والجمالية والاقتصادية) . وأظهرت نتائج الدراسة أن القيم المعرفية جاءت في المرتبة الأولى، تلتها (القيم الدينية والاجتماعية والسياسية والجمالية والاقتصادية) على التوالي، وأظهرت كذلك وجود اختلاف في منظومة القيم بين الجامعات الأردنية، وكذلك اختلاف في منظومة القيم حسب مستوى المتغيرات الديموغرافية.

وأجرت **السوالمة (2000)** دراسة للتعرف إلى تصورات طلبة جامعة اليرموك بالأردن حول الممارسات الديمقراطية لأعضاء هيئة التدريس فيها، ولتحقيق أهداف الدراسة أُعدت استبانة مكونة من (39) فقرة، وقد وزعت الاستبانة على أربعة مجالات: مجال العدل والمساواة، ومجال حرية التعبير عن الرأي، ومجال المادة الدراسية، ومجال أسلوب التدريس، وقد توصلت الدراسة إلى أن أكثر المجالات الديمقراطية ممارسة هي مجال (العدل،

والمساواة بين الطلبة) ، وأقلها ممارسة هو مجال (أسلوب التدريس) ، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطلبة، تعزى إلى متغير الجنس إلا في مجال العدل والمساواة. كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطلبة، تعزى إلى متغير المستوى الدراسي، لصالح السنة الأولى في المجالات الأربعة.

وقام **وليامز (Williams, 2002)** بدراسة هدفت للكشف عن طبيعة العلاقة بين التصورات الفلسفية للمعلمين واتجاهاتهم نحو مبدأ أن المتعلم هو محور العملية التعليمية. وتكونت عينة الدراسة من (10) مدارس ثانوية حكومية تابعة لنظام المدارس المدنية في جنوب شرق مدينة أطلنطا في ولاية جورجيا الأمريكية. حيث أُستخدمت أداة لجمع المعلومات مكونة من جزأين، أحدهما معيار مأخوذ من مقياس كرنجر للاتجاهات، والثاني استبانة ماكريل للممارسات التدريسية ،وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة ارتباطية بدرجة عالية بين أصحاب الفلسفة التقدمية واتجاهاتهم نحو مبدأ أن المتعلم هو محور العملية التعليمية مقارنة بالفلسفات التقليدية. كما أظهرت نتائج الدراسة أن هناك تأثيرات واضحة للفلسفات التقليدية في الاتجاهات الفلسفية للمعلمين في ممارستهم التعليمية.

وقام **الغافري (2002)** بدراسة للكشف عن معوقات الاتصال بين أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا. وتكونت عينة الدراسة من (185) فرداً موزعين على فئتين: فئة أعضاء هيئة التدريس وعددهم (62) عضواً وفئة طلبة الدراسات العليا وعددهم (123) طالباً. وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة استبانة طوّرها وتأكد من صدقها وثباتها إذ تكونت من (45) فقرة غطت أربعة مجالات هي: مجال المعوقات الأكاديمية، ومجال المعوقات النفسية، ومجال المعوقات الإدارية، ومجال المعوقات التكنولوجية وتوصلت الدراسة إلى:

- جاءت تقديرات أفراد عينة الدراسة حول معوقات الاتصال بينهم في المجالات الأربعة بدرجة متوسطة، إذ جاءت أعلاها المعوقات الأكاديمية، بالمرتبة الأولى ثم المعوقات النفسية، فالمعوقات التكنولوجية، وأخيراً المعوقات الإدارية.

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابة أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا على مجالات الدراسة لصالح طلبة الدراسات العليا.

وأجرى **البريمي (2002)** دراسة هدفت إلى الكشف عن مدى ممارسة أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة صنعاء لبعض القيم الديمقراطية. وتكونت عينة الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية و (522) طالباً وطالبة من طلبة

المستويات النهائية لجميع التخصصات التربوية. واستخدام الباحث استبانتين أحداهما موجهة لأعضاء هيئة التدريس والأخرى للطلبة. وكشفت النتائج أن الممارسة أخذت الطابع الإيجابي في قيمتي المساواة والعلاقات الإنسانية، بينما أخذت الطابع السلبي في قيمتي المشاركة والحرية، وذلك من وجهة نظر الطلبة، أما من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فقد أكدت النتائج ايجابية الممارسة للقيم الديمقراطية لكافة القيم وبدرجة عالية، كما أظهرت النتائج أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في استجابات الطلبة في قيمتي العلاقات الإنسانية والمشاركة بين الذكور والإناث لصالح الذكور، كما أظهرت النتائج أيضاً أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغيرات: (الجنس، والتخصص، والجنسية) .

وهدفت دراسة **العريقي (2006)** إلى الكشف عن درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في جامعة تعز في اليمن لقيم الديمقراطية ومبادئها من وجهة نظرهم ونظر طلبتهم. وقد تكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس، وطلبة الجامعة لجميع التخصصات (العلمية، والإنسانية) . وتكونت عينة الدراسة من (133) عضو هيئة تدريس و (578) طالب وطالبة وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة أعضاء التدريس في جامعة تعز لقيم الديمقراطية ومبادئها من وجهة نظرهم ضمن درجة تقدير عالية. بينما جاءت بدرجة تقدير متوسطة من وجهة نظر الطلبة. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في جامعة تعز لقيم الديمقراطية ومبادئها من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجنسية ولصالح الجنسيات غير اليمنية، والكلية لصالح الكليات الإنسانية، والرتبة الأكاديمية ولصالح المدرسين.

وأجرى **الجراح (2012)** دراسة بعنوان: "ممارسة القيم الديمقراطية لدى طلبة وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الحكومية وسبل تفعيل ممارستها" واختيرت عينة عشوائية من 477 عضو هيئة تدريس و 245 من طلبة الجامعات الأردنية، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة القيم الديمقراطية لدى الطلبة كانت بدرجة متوسطة، وكان أعلى المجالات التسامح الإنساني. وبدرجة مرتفعة وبالمرتبة الأخيرة المجالان حرية التعبير والرأي، والشفافية والنزاهة بدرجة متوسطة، وأظهرت نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية لممارسة القيم الديمقراطية لدى أعضاء هيئة التدريس كانت بدرجة متوسطة، وكان أعلى المجالات: الشفافية والنزاهة وبدرجة مرتفعة، وبالمرتبة الأخيرة مجال حرية التعبير والرأي وبدرجة متوسطة، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود اختلافات في درجة ممارسة القيم لدى أعضاء الهيئة التدريسية على الأداة ككل تبعا لمتغيرات "الرتبة العلمية، الكلية، سنوات الخدمة"

وأجرت **المحاسيس (2014)** دراسة بعنوان: " الممارسات التربوية لدى طلبة الدراسات

العليا في جامعة اليرموك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة أنفسهم وهدفت الدراسة إلى التعرف إلى الممارسات التربوية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك والوصول إلى أهم المقترحات لتصويب الممارسات التربوية السلبية لديهم، وطوَّرت الباحثة استبانة تضمنت (42) فقرة ، وبلغت عينة الدراسة (300) من طلبة جامعة اليرموك، (74) من أعضاء هيئة التدريس فيها.وتوصلت الدراسة إلى أن المتوسطات الحسابية لدى أفراد عينة الدراسة (الطلبة) على فقرات أداة الدراسة جاءت بدرجة (كبيره) بمتوسط حسابي (4.15) ، والمتوسطات الحسابية لدى أفراد عينة الدراسة (أعضاء هيئة التدريس) جاءت بدرجة (متوسطة) .بمتوسط حسابي (3.64) .وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات طلبة الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس على أداة الدراسة تعزى إلى متغيرات الدراسة.

الطريقة والإجراءات:

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس جميعهم في كلية التربية بالدوادمي في جامعة شقراء للعام الدراسي 2013–2014، البالغ عددهم (45) ، واختيرت عينة عشوائية طبقية من مجتمع الدراسة بلغ عددها (11) من الذكور و (14) من الإناث.والجدول (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغيرات الدراسة.

الجدول (1)

توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	11	44.0
	أنثى	14	56.0
	المجموع	25	100.0
الرتبة الأكاديمية	أستاذ مشارك	2	8.0
	أستاذ مساعد	23	92.0
	المجموع	25	100.0
سنوات الخدمة	أقل من 5 سنوات	8	32.0
	5-10 سنوات	6	24.0
	أكثر من 10 سنوات	11	44.0
	المجموع	25	100.0

أداة الدراسة (الاستبانة)

لتحقيق أهداف الدراسة طُّورت الباحثة بعد الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة كدراسة (المحاسيس 2014، و الجراح 2012، والعريقي 2006) بتطوير استبانة تكونت بصورتها الأولية من (36) فقرة.

صدق الأداة:

للتحقق من صدق أداة الدراسة، عرضتها الباحثة على مجموعة من المحكّمين من ذوي الاختصاص وسنوات الخدمة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية، وقد بلغ عددهم (15) خبيراً للتعرف إلى أرائهم حول مناسبة كل فقرة من فقرات الاستبانة وسلامتها، وبعد الأخذ بملاحظات المحكّمين، حُذفت (7) فقرات وأصبحت مكونة في صورتها النهائية من (29) فقرة.

ثبات الأداة:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة احتسب معامل ثباتها بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة (كرونباخ ألفا) للمجالات والأداة ككل.وقد بلغت قيمته لدرجة الفاعلية ككل (0.90) .ثم جرى التأكد من ثبات الأداة بطريقة الاختبار، وإعادة الإختبار (Test- Retest) إذ وزعت أداة الدراسة على عينة مكونة من (17) من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها، ثم أعيد تطبيق الإستبانة مرة ثانية بعد أسبوعين، واحتسب معامل الارتباط على التطبيقين، وقد بلغت قيمته ككل (0،85)

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على عدد من المتغيرات المستقلة ومتغير تابع واحد، وذلك على النحو الآتي:

- **المتغيرات المستقلة:**
- الجنس وله فئتان: ذكر، أنثى.
- سنوات الخدمة ولها ثلاث مستويات: اقل من 5 سنوات، من 5–10 سنوات، أكثر من 10 سنوات.
- الرتبة الأكاديمية ولها مستويان: أستاذ مشارك ، أستاذ مساعد.

♦ **المتغير التابع**:

- الممارسات التربوية لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بالدوادمي في جامعة شقراء

المعالجات الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة استخرجت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على فقرات الاستبانة، واستخدم تحليل التباين الثلاثي ، و المعيار الإحصائي الآتي والمتعلق بالمتوسطات الحسابية.

- من 0.1 – أقل من 2.33: بدرجة قليلة
- من 2.33 – أقل من 3.66: بدرجة متوسطة
- من 3.66–5.00: بدرجة كبيرة.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

يتناول هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة والتحليلات الإحصائية التي أجريت للإجابة عن أسئلة الدراسة ومناقشتها، **وعرضت النتائج كالآتي**:

◄ النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول ونصُّه: **ما الممارسات التربوية لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بالدوادمي في جامعة شقراء من وجهة نظرهم؟**

للإجابة عن هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع فقرات أداة الدراسة والأداة ككل والجدول (2) يوضح ذلك:

الجدول (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات الأداة وعلى الأداة ككل مرتبة ترتيبا تنازليا

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	4	يتجنب عضو هيئة التدريس المشادات الكلامية أثناء النقاش مع الطلبة.	4.76	0.44	كبيرة

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
2	9	يتعامل عضو هيئة التدريس مع الطلبة باحترام.	4.72	0.54	كبيرة
2	11	يختار عضو هيئة التدريس الألفاظ المناسبة عند مخاطبة الطلبة.	4.72	0.54	كبيرة
4	2	يحث عضو هيئة التدريس الطلبة على الابتعاد عن الغش في الامتحان.	4.60	0.91	كبيرة
4	3	يلتزم عضو هيئة التدريس بآداب الحديث في جميع الظروف والمناسبات.	4.60	0.65	كبيرة
6	5	يعزز عضو هيئة التدريس الطلبة الذين يحصلون على علامات عالية في الامتحان	4.52	1.00	كبيرة
6	12	يؤدي عضو هيئة التدريس عمله بأمانة وإخلاص.	4.52	0.77	كبيرة
8	22	يستثمر عضو هيئة التدريس وقت المحاضرة بما يعود بالفائدة على الطلبة.	4.48	0.87	كبيرة
9	13	يطبق عضو هيئة التدريس التعليمات والقوانين الصادرة عن الجامعة.	4.36	0.91	كبيرة
10	1	يشجع عضو هيئة التدريس الطلبة على الالتزام بعادات المجتمع وتقاليده.	4.32	0.63	كبيرة
10	15	يوجه عضو هيئة التدريس الطلبة إلى الالتزام بالصدق في القول والعمل.	4.32	0.63	كبيرة
12	6	يتبع عضو هيئة التدريس أسلوب الإقناع عند تقديم الأفكار الجديدة.	4.24	0.72	كبيرة
13	10	يحاور عضو هيئة التدريس بشكل موضوعي.	4.12	0.88	كبيرة
14	23	يوجه عضو هيئة التدريس الطلبة إلى الابتعاد عن التعصب أو التحيز الفكري.	4.08	0.81	كبيرة
15	20	يستخدم عضو هيئة التدريس الأساليب التربوية التي تنمي التفكير لدى الطلبة.	4.04	0.89	كبيرة
16	17	يعزز عضو هيئة التدريس الأفكار الإبداعية لدى الطلبة.	4.00	0.91	كبيرة
16	18	يقيم عضو هيئة التدريس الطلبة بناء على أسس موضوعية.	4.00	0.91	كبيرة
16	19	ينقل عضو هيئة التدريس الحقائق العلمية إلى الطلبة بدقة.	4.00	0.96	كبيرة
16	26	يوجه عضو هيئة التدريس الطلبة إلى البحث والاستدلال.	4.00	0.96	كبيرة
20	8	يتقبل عضو هيئة التدريس النقد الموضوعي من الطلبة حول الموضوعات التي تطرح في المحاضرات.	3.96	0.98	كبيرة

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
20	24	يطلع عضو هيئة التدريس باستمرار على كل ما يستجد في مجال تخصصه.	3.96	0.98	كبيرة
20	27	يركز عضو هيئة التدريس على تنمية التفكير الناقد لدى الطلبة.	3.96	0.93	كبيرة
20	29	يراعي عضو هيئة التدريس ظروف الطلبة الطارئة باستمرار.	3.96	0.98	كبيرة
24	16	ينمي عضو هيئة التدريس روح التعاون بين الطلبة من خلال تبادل الخبرات فيما بينهم.	3.92	0.91	كبيرة
25	28	يراعي عضو هيئة التدريس الفروق الفردية لدى الطلبة في طريقة التدريس.	3.88	1.17	كبيرة
26	14	يحاور عضو هيئة التدريس الطلبة في القضايا التربوية التي تهمهم.	3.84	0.85	كبيرة
26	21	يمنح عضو هيئة التدريس الطلبة الحرية في التعبير عن آرائهم.	3.84	0.94	كبيرة
28	7	يدعو عضو هيئة التدريس الطلبة على تبني الانفتاح على الآراء الأخرى.	3.80	0.76	كبيرة
28	25	يتبنى عضو هيئة التدريس أسلوب المصارحة مع الطلبة أثناء المناقشات داخل الغرفة الصفية.	3.80	1.04	كبيرة
		فقرات الممارسات ككل	4.18	0.64	كبيرة

يتضح من الجدول (2) أن مستوى الممارسات التربوية لدى أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية جاءت بدرجة كبيرة ، بمتوسط حسابي (4.18) وبانحراف معياري (0.64) ،وتعزى هذه النتيجة إلى أن معظم الممارسات التربوية تمثل الجانب الإيجابي عند معظم أعضاء هيئة التدريس، بالإضافة إلى الإمكانات المادية والمعنوية المتوافرة لعضو هيئة التدريس في جامعة شقراء، والتي تنعكس إيجاباً على الممارسات التربوية لدى عضو هيئة التدريس ، لذلك جاء مستوى الممارسات بدرجة كبيرة، واتفقت هذه الدراسة مع دراسة البريمي (2002) والعريقي (2006) والمحاسيس (2014) واختلفت مع دراسة الجراح (2012) ، وتراوحت المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات الأداة بين (3.80–4.76) بدرجة تقدير كبيرة لجميع الفقرات، و جاءت الفقرة (4) : « يتجنب عضو هيئة التدريس المشادات الكلامية أثناء النقاش مع الطلبة « في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (4.76) ، وانحراف معياري (0.44) وبدرجة تقدير كبيرة ، وتعزى هذه النتيجة إلى جو الاحترام والمودة السائد بين غالبية فئات المجتمع السعودي والذي ينعكس على البيئة الجامعية ومنها جامعة شقراء والذي يسودها الاحترام المتبادل سواء بين

الطلبة وأعضاء هيئة التدريس أو ما بين الطلبة أنفسهم ، كما أن عضو هيئة التدريس غالبا ما يترفع عن الدخول في مشادات مع الطلبة، إما لبلوغ سن النضج الكامل وإما لتمتعه بخبرة كافية للتعامل مع الطلبة وفهم خصائصهم ومشكلاتهم، وبالتالي هذا يخفف من وقع المصادمات التي تقع بين الطلبة، وتعزى هذه النتيجة أيضا إلى بعض القوانين الرادعة المعمول بها في كثير من الجامعات، والتي تجعل الطالب يفكر ملياً في طريقة حواره مع أستاذه في الجامعة، بينما جاءت الفقرة رقم (25) " يتبنى عضو هيئة التدريس أسلوب المصارحة مع الطلبة في أثناء المناقشات داخل الغرفة الصفية " في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (3.80) وانحراف معياري (1.04) وبدرجة تقدير كبيرة ، وتعزى هذه النتيجة إلى ضيق وقت الفراغ المتاح كثير من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية، وبالتالي لا يكون هناك متسع من الوقت ليكون هناك نقاش خاص بين عضو هيئة التدريس والطلبة، وبخاصة في داخل المحاضرات والدرس؛ لأن عضو هيئة التدريس محكوم بخطة دراسية قائمة على مجموعة من الأهداف التي ينبغي تحقيقها في أثناء الفصل الدراسي، بالإضافة إلى أن غالبية أعضاء هيئة التدريس يراعون مشاعر الطلبة، فلا يكون هناك مصارحة ومكاشفة، وبخاصة في الأمور التي فيها إظهار للتصرفات السلبية للطلبة ، لذلك جاءت هذه الفقرة بالرتبة الأخيرة بين الفقرات.

◄ النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني والذي ينص **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لتقديرات أفراد عينة الدراسة على الممارسات التربوية تعزى للمتغيرات (الجنس، الرتبة الأكاديمية، سنوات الخدمة)** ؟

للإجابة عن هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن الأداة ككل تبعاً لمتغيرات الدراسة، الجداول (3–4) توضح ذلك.

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن الأداة ككل تبعاً لمتغيرات الجنس ,الرتبة الأكاديمية ,سنوات الخدمة

المتغير	المستوى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	4.23	0.85
	أنثى	4.15	0.45

المتغير	المستوى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الرتبة الأكاديمية	أستاذ مشارك	4.50	0.71
	أستاذ مساعد	4.16	0.65
سنوات الخدمة	أقل من 5 سنوات	3.96	0.83
	5-10 سنوات	4.33	0.64
	أكثر من 10 سنوات	4.26	0.49

يظهر من جدول (3) أن هناك فروقا ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن الأداة ككل تبعاً للمتغيرات: (الجنس، والرتبة الأكاديمية، وسنوات الخدمة) ، ولمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في تقديرات أفراد عينة الدراسة حول الممارسات التربوية لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالدوادمي في جامعة شقراء تعزى لمتغيرات الدراسة طبق تحليل التباين الثلاثي (3 way ANOVA) ، والجدول (4) يوضح ذلك

الجدول (4)

نتائج تطبيق تحليل التباين الثلاثي (3 way ANOVA) على الأداة ككل تبعاً للمتغيرات الشخصية (الجنس، الرتبة الأكاديمية، سنوات الخدمة) .

المتغير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
الجنس	0.03	1	0.03	0.07	0.79
الرتبة الأكاديمية	0.11	1	0.11	0.25	0.62
سنوات الخدمة	0.52	2	0.26	0.57	0.58
الخطأ	9.11	20	0.46		
المجموع	447.41	25			

يظهر من الجدول (4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في تقديرات أفراد عينة الدراسة حول الممارسات التربوية لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالدوادمي في جامعة شقراء تعزى لمتغيرات: (الجنس، والرتبة الأكاديمية، وسنوات الخدمة) ، حيث كانت قيم (F) غير دالة إحصائياً.وتعزى هذا النتيجة إلى تشابه الظروف الاجتماعية والثقافية لكثير من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بالدوادمي بالإضافة إلى تشابه الظروف التي يمر بها أعضاء هيئة التدريس في مراحل

الدراسة ، كما أن غالبية أعضاء هيئة التدريس على اختلاف تخصصاتهم أو خبراتهم أو رتبهم العلمية يمارسون إلى حد كبير الممارسات التربوية نفسها في داخل الجامعة سواء مع زملائهم أم الطلبة الذين يدرسونهم.لذلك جاءت نتيجة هذا السؤال بعدم وجود فروق تعزى لمتغيرات الدراسة، وبذلك اتفقت هذه الدراسة مع دراسة الجراح (2012) ودراسة المحاسيس (2014) واختلفت مع دراسة السوالمة (2000) ودراسة عجلوني (2000) ودراسة الغافري (2002) ودراسة البريمي (2002) ودراسة العريقي (2006) .

التوصيات:

1. عقد مجموعة من اللقاءات والاجتماعات بين أعضاء هيئة التدريس أنفسهم لتبادل الخبرات وتعزيز الممارسات الايجابية الصادرة عنهم.

2. عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس وخصوصا الجدد منهم ، وإرشادهم إلى أهم الممارسات الإيجابية التي يجب التقيد بها داخل الجامعة.

3. بث روح التعاون والتكافل بين أعضاء هيئة التدريس لما لها من دور في تعزيز الممارسات التربوية الإيجابية ونشرها.

4. إجراء دراسة ميدانية حول الممارسات التربوية لدى فئات أخرى ممن هم في الجامعات السعودية كالقيادات والطلبة.

المصادر والمراجع:

أولاً- المراجع العربية:

1. القران الكريم
2. بدوي، عبد الرحمن. (1985) . دراسات في الفلسفة الوجودية. بيروت: دار الثقافة.
3. البريمي، يحيي محسن. (2003) . مدى ممارسة أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية لبعض القيم الديمقراطية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة صنعاء، اليمن.
4. البزاز، حكمه والشبلي، إبراهيم. (2002) . مدخل إلى التربية. بغداد: المجمع العلمي،العراق
5. الجراح، وليد. (2012) . درجة ممارسة القيم الديمقراطية لدى الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الحكومية وسبل تفعيل ممارستها، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
6. جعنيني، نعيم. (2004) . الفلسفة وتطبيقاتها التربوية. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
7. السوالمة، وفاء. (2000) . تصورات طلبة اليرموك نحو الممارسات الديمقراطية لأعضاء هيئة التدريس فيها. رسالة، ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
8. الظهيرات، يوسف. (2000) . الأصول الفكرية للممارسات التربوية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية في جامعة اليرموك. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن،اربد.
9. عبد الفتاح. تركي. (2003) . فلسفة التربية مؤلف علمي نقدي. القاهرة: مكتبة الانجو المصرية.
10. عبد المقصود، محمد فوزي. (2002) . اتجاهات الفكر التربوي المعاصر في إسرائيل وتحديات المستقبل. القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع،مصر.
11. عجلوني، رضوان. (2000) . منظومة القيم لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم العلوم التربوية، كلية الفلسفة والعلوم الإنسانية، جامعة الروح القدس، لبنان.

12. العريقي، آمال. (2006) . درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في جامعة تعز لقيم الديمقراطية ومبادئها من وجهة نظرهم ونظر طلبتهم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

13. الغافري، راشد. (2002) . معوقات الاتصال بين أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا في جامعة السلطان قابوس في سلطنة عُمان. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

14. كريم، محمد وبدران، شبل وعبير، الهمام. (2000) . الأصول الفلسفية للتربية. الإسكندرية. دار المعرفة الجامعية.

15. – المحاسيس، ميساء. (2014) . الممارسات التربوية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة أنفسهم وأعضاء هيئة التدريس. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن

16. مرسي، محروس. (1988) . التربية والطبيعة الإنسانية في الفكر الإسلامي وبعض الفلسفات الغربية. القاهرة: دار المعارف.

17. ناصر، إبراهيم. (2004) . فلسفة التربية. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

ثانياً- المراجع الأجنبية:

1. *Liu, J. (1997) . Perceptions of selected international graduates towards oral classroom perspiration in their academic content courses in a U. S,A University, DAI- 57/ 07 ,p 2816.*

2. *Morgan, W. (1996) . Students and professors, views on the Ethics of Faculty Behavior. Paper presented at the Annual Meeting of the American psychological Association, Toronto, Canada.*

3. *Williams, P. (2002) . Altitudes Toward Learner- Centered Instruction: paper Submitted for out standing centering Student Research award of the Georgia Educational Rea earc Association (Atlanta, G. A.*